

بَابُ الْمَشَارِقِ وَالْإِنْفِاقِ

Bibliographie.

١٢ - تفسير القرآن الكريم

الجزء التاسع

تأليف السيد محمد رشيد رضا منشور مجلة لنار طبع مطبعة المنار سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م
 هذا التفسير يقطع الثمن مؤلف من ٦٦٨ « صفحة عدا الفهارس . ثمنه ٢٥
 قرشا و ٢٠ لياحة الكتب وطلبة المدارس ووزارة المعارف . وقد قبل مؤلفه في
 اول خلاصه : « تفسير سلفي اثرى قلبي عصري إرشادي اجتماعي سياسي هذا
 هو التفسير الوحيد » غير انه محشر لعلم الكلام الذي قد باد اثره وغفت معالمه
 ومبعث للاخبار المتعارضة والمعائد المتناقضة لانك اذا مررت بها صادفت عصر
 الجبلك الديني فتري الى يمينك قائلا : ان الله يرى في الآخرة بلا من ولا
 حس وضو ولا لون ولا مكلف ولا إدراك غير معين ولا مجسم ولا مذكور .
 وتري الى شمالك آخر قائلا : « وكيف يرى الله بهذه الشروط المستحيلة المتناقضة
 لحصول الرؤية : وتصادف ثلثا في غير هذا الكتاب يظن في من نقل الحديث
 النبوي في رؤية الله لان الناقل كان يكره من الحلفاء الراشدين من لا يجوز
 إيضاها . وفيه غير ذلك من الامور الدينية المتمردة المتوعدة والمستغرب انه
 نسب نفسه منصب المصلح الهادي وهو يظن في الطوائف الاسلاميه خصوصا
 الشيعة الاثني عشرية وينسب اليهم ما تلقفوا من افواه الجفلى والبهائم منهم . وانك
 لترين في ص ١٠٠ من هذا التفسير ما نصه : « مقاسد الاتكال على المهدي » وهو
 يندفيه بمن يستعد عند ظهوره ملاء الارض عدلا وهدي . ولكننا يتقض قوله
 بنفسه في ص ٢٦٨ اذ نقل فرحا مستبشرا « وسيظهر ان شاء الله المهدي رضي
 الله عنه من نسله ويكون خليفة الله في الارض ويكون الدين كما به في عهد
 الشريف » ا . و في خلال تصفحنا هذا التفسير وجدنا لمؤلفه هوات لغوية

عثرناها قبل ان نشر عليها انشورزا وبروزها وجسامتها. ففي ص ١٣٦ « كآيتنفي إدراك الابصار » وفي القول تنابع إضافات ثلاث فالصواب « كآية النفي لا ادراك الابصار » وفي ص ١٣٧ « وكذا اهل السليقة ايضا » وايضا زائدة لان اهل السليقة لم يتكرر الاستناد اليهم فيستوجبها وفي ص ١٣٨ « ليس من المعالاة... وإلا لما وقع... ولا بالبراهين وإلا لارتفع » وقد حذف فعل الشرط بعد النفي مريدا به الاثبات وذلك خطأ ظاهر وادخل اللام على جواب الشرط وتلك غلطة لا تحتاج الى دليل فالصواب « ولو كان منها... لما وقع... » و « او ثبتت بالبراهين لارتفع الخلاف » وفي ص ١٤٤ « ولكن تكثير الساق واستناد كشفه اوسع مجالا للتأويل من اضافته » والصواب « استناد كشفها . واضافتها » لان الساق مؤنثة وليست بمذكر وكيف نسي قوله تعالى هو انتفت الساق بالساق وقد كرر هذا الخطأ مرات وفي ص ١٥١ « وحرمانهم من هذا التجلي » والصواب او الاصح « حرمانهم هذا التجلي » وقد كرر هذا المصدر غالطا في استعماله له ولعله . وفي ص ١٧٢ « في مواضع من انجيل لوقا » وليس لوقا إلا انجيل واحد وفي ص ٣٥١ « في سورتي النحل » والنحل سورة واحدة . وفيها « هل يفهم المترجمون هذه... فيراءونها » والصواب « فيراءوها » لان الفعل منصوب بابن المضمر بعد فاء السببية وجوبا والفاء قد سبقها طلب هو الاستفهام وفيها « مع مقارنات اخرى » يريد بها « معارضات اي مقابلات » مع ان المقارنة هي المصاحبة والاقتران . وفي ص ٣٥١ « ان الاصل في شرط « إن » ان يكون مما يجبه المعاطب او يتكرر او يشك فيه او ما ينزل هذه المنزلة » وهذا من تعمرات العلماء المتأخرين . فلينظر الى قوله تعالى « فان لم تقطعوا ولن تقطعوا فاتقوا النار التي وقودها الناس » فهل كلن هؤلاء جاهلين علم فعلهم ؟ وفي الكتاب مئات من امثال ما تقدم إلا اننا نعرضنا عند حذر اكتظاظه « لغة العرب » وهي ضيقة الباحث .

مصطفى جواد

١٣ - رسائل الأرواح

طبع في مطبعة القنطرة والقنطرة في مصر سنة ١٩٢٨ في ٢٣٦ من مطبع الثمن
كتاب يشتمل على أحدث المباحث في مناجاة الأرواح ، وانتقال الأفكار

وقراءتها وتلبيح الاحكام والانباء بالمستقبل ، والشقاء بالاستهواء وما الى ذلك من المباحث التي تتناول نفس الانسان قبل الولادة وبعد الموت وآراء العلماء فيها ، وكل ذلك بحسب مذاهب «الماديين» من ابناء العصر . والمطالع فيه يرى ان مدارك المرء مهما ارتقت لا تتمكن من حل امور تتعلق بالنفس التي هي غير مادية بوسائل مادية . والذي يعاول معالجة مثل هذه المباحث على المناسي «المادية» يشبه من يريد ان يرى بانقه او يسمع بعينيه او ينظر باذنيه او يعقل بقلبه . فهذا الكتاب مع ضخمة يفيدك انه من المتحمم عليك ان تعتقد ان في الكون نفسا عاقلة سكيمة وان العلم «المادي» لا يفيد فائدة حسنة لحل ماخفي منها إلا باعتقاد ما هناك من الحقائق غير المتكورة التي يشاهد اثرها وهي وآراء الطبيعة . ويعزز هذا الكتاب فهارس هجائية للاعلام لكي تتخذ عددا بيد المتحقق .

١٣ — قصيدة ترحيبية (بالفارسية والانكليزية)

١٤ — شبنامة دارا يعروسي زيبا ودانا سرايش (بالفارسية)

١٥ — كفتا رسوم از سرگذشت زيورخانم (بالفارسية)

تأليف ميرزا احمد دارا

خلف مرحوم حاجي حسين گلاروني شوشتر

هذه ثلاث رسائل للميرزا احمد دارا ، وهي تنك على ماحضرة هذا الاديب الفاضل من التعمم الراسخ في اللغة الفارسية والانكليزية . وكل من يقف عليها يشهد له بطول الباع . فمسي ان يضي يكتب كبيرة يجد فيها الناس فوائد عظيمة .

١٦ — إصلاح حروف دأير

مجلس مبعوثاته لايمه

محررى : دوكتور موسلي داود

كن الدكتور داود اندي الجلي الموصل سبق جميع المفكرين في بلاد تركة الى ابدال الحروف التركبية العربية الوضع من الحروف اللاتينية وذلك حينما كن مبعوثا من الموصل في مجلس النواب ، فنشر هذه الرسالة في سنة ١٣٢٦ (١٩٠٨ م) ليحمل الحكومة العثمانية على ان تتخذ الحروف اللاتينية بدلا من حروفنا ، والرسالة في ٥٥ ص بقطع ١٦ وقد اتى فيها من الادلة والبراهين ما اهاب بالحكومة التركبية الحالية الى العمل بها . فالمرقيون

يفتخرون بدكتورهم لكون أفكاره سادت في الأخير وتحققت. فذهبنا بهذا الفوز.

١٧ - فبر الامام السيوطي وتحقيق موضعه (في ٢٤ من مع رسوم)

١٨ - تاريخ العلم العثماني (في ١٨ من مع رسوم)

١٩ - الزيدية ومنشأ نحلهم (في ٤٨ من مع رسوم)

ثلاث رسائل لصدیقنا المحبوب العلامة احمد تیمور باشا وهي بقطع الثمن وكلها تتم على فكر صائب وتحقیق بلوغ وتبع لاتباع وراعاة. والناطقون بالضاد يعلمون ان تیمور باشا اذا عالج بحثا وفاء حقه من التمهيص فهذه الرسائل الثلاث على قلة أوراقها تسد مسد عدة اسفار ضخمة تبحث في الموضوعات المذكورة. وقد بلغ التحقيق اقصاه في مادونه بخصوص منشأ الزيدية. ولا جرم ان هذه الرسالة تكون مسندا جليلا يند كل من يعاني هذا البحث اذ قد برز على جميع من القوا فيه لسبقه ابناء العرب والغرب فله دراه من محقق!

٢٠ - دروس عملية

في الامراض الولادية في ٨٢ من قطع الثمن الصغير

هي سلسلة محاضرات القاها الحكيم نوسركل، استاذ السريريات الجراحية حين عهد اليه في القيام بهام السريريات النسوية سنة ١٩٢٧. ترجمها الحكيمان مرشد خاطر وشوكة موفق الشطي: الاستاذان في المعهد الطبي العربي * وهذه الدروس محكمة الوضع والتعريب لا يستغني عنها اطباء دارنا الذين لا يحسنون اللغات الأجنبية ويودون الوقوف على الحركة العلمية في فن الولادة.

٢١ - اختلال التوازن العالمي

وضه الدكتور غوستاف لوبون ونقله الى العربية الدكتور صلاح الدين وصفي

عني بشره الشيخ يوسف نوما البستاني في سنة ١٩٢٨ في ٤٤٠ من قطع ١٢

صاحب الكتاب معروف وقد نقلت عدة كتب من قلمه الى لغتنا وهذا من خيرة تصانيفه، اذ بينما نرى في الشرق ميلا الى خلق الدين من الرقاب نشاهد الدكتور لوبون المعروف بالحاده يقول في ص ٣٥٥ موافقا لرأي استاذية السربون معروف هو ايضا عدم تعزبه لحجم الدين:

« ان الحياة الدينية تكفل تحريك ما كمن في الشخص من القوة التي ترفعه الى اعل مما هو ... ان المؤمن يقوى على الامور اكثر من الجاهد عادم الايمان فهذه الاستطاعة والقوة ليست خيالية ابدا بل هي التي مكنت البشرية من الحياة والميش » اه .

وقال في الصفحة التالية لها : « وعلى ذلك فلا يوجد اليوم اي بربر علمي او فلسفي او عملي يساعد على استحواب اعمال الاضطهاد والمسف التي تناولت الدوايمة الدينية في فرنسا و اوشكت ان تتناولها في الازانس عند ما عادت هذه الى التظلل بالرأية الفرنسية » اه .

فترى من هذين الشاهدين ان المؤلف لم يبق على فكرته الاولى من استهجان الدين بل عدل عنها ، بينما نرى في بلادنا الشرقية من يروجها ليستفيد منها فائدة مادية خيالية او ليقال عنها انه من علماء هذا العصر !!!

٢٢... نقد المسوس والمسوس

طبع بمطبعة العرفان في سيدا في ٢٢٤ من قوام ١٢

مجموعتين مقطعات الخوماني وضعها في اربعة ابواب الاول في نقد المسوس والثاني في نقد المسوس والثالث في الاجتماع والرابع في الوصايا . وفي هذا الديوان جمع كل ما نظمه في ايام صباه وفي عهده الاخير : وقد قال في صفحة عنوانه « صحبه وفسر الفاظها فاعلمه » ولو لم يقل ذلك لعلم الناس ان التصحيح والتفسير له . فالكلمات زائدة في غير موقعها وقد استعمل الفساحا من المولد الجسط كقوله : وحشى دماغه... واسماكا (صفحة و) ورفاه (ص ز) والروح المصرية (صفحة ح) وترى صورهم في غير هذا المكان (ص ٣) الى غيرها وهي كثيرة . وهو يريد ان يقول : حشاشا دماغه وسمكا ورفاهية والروح المصري (اما الروح المصرية فهي النفس لا العقل) وترى صورهم في مكان آخر من هذا الكتاب .

وفي بعض اقواله ما يجب ان يؤخذ به كمنه لثمنه الزوجات (ص ١٢٩) والتعصب الديني (ص ١٠٨) ومنعبر درون (ص ١٢٠) الى غيرها . على اننا استغرنا ضرورة الطلاق لان المرأة صارت وروحها (بدنية مريضة او ثقيلة على

الطبع او نحو ذلك) (ص ١٣٠) ولا نواقص، طبعها في المجمع العلمي (ص ٥٧) ولا ما قاله في رقي الفتاة المزعوم (ص ٦٠) ففي آرائه حسنات وسيئات وكنا نود ان لا نرى في كتاب الصديق إلا آثارا تدل على مكارم الاخلاق .

٢٣ - جب يوسف الصديق وقبره الشريف

لمدائه مخلص

رسالة في اربعين صفحة، يقطع ١٦ وهي مفيدة لمن يبحث عن آثار الاباء الاقدمين . وقد قال صديقنا في ص ٣٦ : « ولو كانت رفات سيدنا يوسف نقلت حقيقه الى جيرون لوجب... » والذي نعلم ان الرفات ليس جمع رفعت اذ لا وجود لهذا اللفظ بالمعنى المطلوب هنا . انما رفات مفرد كقرايب وحطام وكسار وفئات اذن هو مذكر . والرسالة منقحة العبارة بحيث بها القارئ .

٢٤ - مجموعة مقالات

كتبت بشأن مرور خمسمائة سنة على ولادة مير علي شير

طبعت في مطبعة المعنى الجمهوري السوفيتي سنة ١٩٢٨ في ١٧٤ ص يقطع ١٢ ابنا اوربة يتكروون العلم وحضنته احسن تقدير : مير علي شير شاعر تركستاني ولد قبل خمسة قرون . سميت الحكومة الروسية الى اقامة ذكرى له بان وضعت كتابا باسمه وعهدت بكتابتها مقالته الى تسعة من العلماء فجاء ابلغ شهادة على ان روسية تقدر العرفان احسن تقدير فعمى ان نرى في ديارنا من ينحو نحوها . فنشكر الفائزين بهذه الذكرى ونشكرها احسن شكر .

٢٥ - غراما طيق (اي اصول) اللغة العربية الفصحى

تأليف ن . ف . يومانوف طبع في لنيراد سنة ١٩٢٨ في ص ١٤٤ يقطع الثمن الصغير هذا الكتاب في اصول اللغة العربية بكلام روسي وامثلة عربية مضبوطة بالشكل الكامل يدل على ان صاحبه واقف اتم الوقوف على اسرار لغتنا الفصحى فبما من احسن ما صنفت في هذا الموضوع وقد جمع الى محاسن التأليف جملة الطبع وجودة الورق وضبط التشكيل ، فاننا لم نجد فيها غلط طبع واحد ان في الحركات وان في الحروف . وهو امر نادر لم نشاهده في تصانيف ادبنا

التي تطبع في الشرق . فنهى المؤلف واصحاب المطبعة بما فازوا من النجاح في
اعمالهم .

٢٦ - المرآة بين الماضي والحاضر

بقلم الاستاذ محمود غيرت بسكرتارية مجلس الشيوخ

عنيت بطبعه ونشره ادارة مجلة الآخ . بمصر طبع بمطبعة الشمس بشارع كلوت بك
بالقاهرة ١٩٢٨ في ١٥٠ من قطع الثمن الصغير

ينسب صاحب هذا الكتاب توسع ميادين الفساد في العالم الى تمزيق حجاب
المرأة والى حرمتها ويورد ان يرجع ذلك الحجاب ليقى اليث الشرقي بناء شرقيا
ومعلا مستقلا على اتنا واينا فيديار الغرب بيوتا شريفة ابناءؤها كلهم طاهرو
الذيل وهم لا يعرفون هذا الحجاب او هذا النقاب . فالفساد ياتي من سوء التربية
وعدم تنشئة الاولاد على حب الفضيلة ومكارم الاخلاق وعلى التبرؤ من الدين لان
الحجاب او النقاب عن ما يبدو لنا .

٢٧ - نظم العقيان في اعيان الاعيان

تأليف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي

وهو يتضمن تراجم مشاهير القرن التاسع للهجرة في مصر وسورية وسائر العالم الاسلامي

حرره الدكتور فيليب حتى سنة ١٩٢٧

طبع في المطبعة السورية الاميركية في نيويورك لصاحبها سلوم مركزل في

١٩٢٦ نسخة بقطع الثمن الصغير

بعت لنا شركة المنصدة لرغنتالر في نيويورك (اميركا) Mergenthaler

Linotype Company 20 Ryerson Street, Brooklyn, New-York.

بنسخة من هذا الكتاب وهذه هذا العنوان نظم العقيان في اعيان الاعيان مصبوبا

صيا و هذا كانه حرف واحد . وهو الذي تراها هنا والشركة تجربنا بانها تباع

مثل هذا المطابع المنصدة وهي آلة كالمندوق تضد الحروف وتصبها سطورا ثم

يطبعها وبعد ان ترتب الحروف ، ترجع بعد الاستثناء عنها الى مواطنها اذا ما

ضخط الكضد على زر هناك من غير ان يعنى بتفريقها بنفسها اذ هي من ذاتها

تقوم بالعمل . واما الصفحة المرتبة المصبوبة فانها تملع وصاها بعد ان تفي

سحقها من الطبع . فالآلة وحدها تقوم عدة مرتين أو مضدين وهي الموزعة
للحروف وهي الصابئة بنوع عجيب . وما يخرج منها يبدو متصل حروف الكلمة
كأنها كتبت باليد . فعبدا ثلاثة المتضدة وجذا الكتاب .

ولا سيما إذا علمت أن المعنى بإبرازها إلى عالم النشور علامة شهير ومحقق
لا ينطق بكلمة إلا يعرف موقعها ويحتاج إلى هذا التأليف كل من يهمه أمر
مشاهير رجالنا ولاسيما مشاهير القرن التاسع للهجرة . فمسي إن يقتنيه كل
أديب يحب الوقوف على مزايا المائة المذكورة .

٢٨ - النجم

مجلة علمية أدبية للتطبيقات الكلدانية

تصدر في لأول مرة في الشهر في ٥٠ صفحة قطع الثمن مديرها للسؤل
ورئيس تحريرها القس سليمان سائق وطبع في المطبعة الكلدانية في لول
اشرفت علينا اشعة هذا « النجم » في ٢٥ ك ١ من سنة ١٩٢٨ فإذا بها
بدية تأخذ بالإبصار . ثم جاء الجزء الثاني في ٢٥ ك ٢ (يناير) من
هذه السنة . ومقالاته مفيدة كل الفائدة وقد ارصدت المجلة صفحات منها لدروس
بعض فلاسفة العرب وذكرت في الجزء الأول « أخوان الصفا » وفي الجزء
الثاني « الغزالي » وعند تبيننا أقوال الكاتب رأينا يرب أغلبها عن « معلمة
الإسلام » حتى أنه لا يقل عنها اغلاظها من حيث لا يشعر . وكنا نود أن ينسب
مآخذها في الحاشية ليعود كل فضل إلى صاحبه . وبعض المقالات مشوهة لما
وقع فيها من اوهام الطبع أو من سوء سيك العبارة . ولا جرم أن ذلك كله
يزول مع المراس . فتمنى للرسيفة الانتشار والعمر الطويل الهني .

٢٩ - تاريخ تكوين الصحف المصرية

يحتوي على تاريخ كل جريدة ومجلة عربية ظهرت في القطر المصري من ابتداء تكوينها حتى الآن
بقلم قسطنطين الياس عطارة الحلبي

طبع بمطبعة النظم في الاسكندرية (في مصر) في ٣٦٢ ص بقطع الثمن
٥٥ المؤلف قد نشر الجزء الأول من هذا الكتاب الجليل في سنة ١٩٢٦
(راجع لغة العرب ٤ : ٤٢٦) وفي آخر سنة ١٩٢٨ نشر الجزء الثاني وهو

مرصد للصحافة المصرية . وقد رتبته في ثمانية فصول ومهد عليها تمهيدا من انفس ما جاء في معناه فوقع في ٧٤ صفحة كلها غرر او دود . اما ما اودع الفصل الاول فتعريف الصحافة من اقوال مشاهير الرجال واودع كل فصل من الفصول الباقية ما نشأ من الصحف والمجلات في عهد كل من تولى حكم مصر ثم دون في الفصل الثامن وهو الاخير : « أسماء جرائد ومجلات القطر المصري واصحابها وانواعها حسب سني صدورها » فتري من هذا النظر المجمل الموجز منافع هذا المصنف لارباب الادب والمنتهمين اليه ولحاجة خزائن الكتب اليه . ولا سيما ندره هذا المصنف من التأليف . والذي نأسف عليه ان المؤلف لم يضع فهرسا علما لاعلام الكتاب وجرائده ومجلاته ولو فعل لكان سفره هذا مسير الكبير والصغير فعسى انه يفعل ليكون في هذه الغلادة فريده . وليس ذلك يبيد على همتا صاحبه الفضال .

٣ - رابعة العلوية

تأليف مرغريت سميت (باللغة الانكليزية)

قبة الكتاب عشرة شلنات ونصف

لله در الافرنج ! انهم لم يكتفوا بتعلم لغاتنا والاخذ من كتبنا ونشر ما كاد يذوق دفنا لاجل ان يرجو من بعده بل اقتدعت نسأوهم وبناتهم على مجاراته رجالهم في اتقان لغتنا العربية وتأليف الكتب في اصعب المسائل التي نراها عندها وارقتها موضوعا . كلبنا يعلم من هي رابعة العدوية تلك المرأة القيسية البصرية التي اشتهرت بصلاحها . عاشت في البصرة وماتت سنة ١٨٥ هـ (٨٠١ م) ودفنت فيها : -
ومن الغريب ان اتارى كاتبة عربية بصرية اسمها زينب ابنة فواز العاملي وضعت كتابا سمته : « الدر المشور في طبقات ربات الجنود » تذكر رابعة العدوية في ص ٣٠٢ من كتابها وتقول : كانت وفاتها في سنة ١٣٥ ذكرها (كذا) ابن الجوزي في شذور الحفود . وقال غيره سنة ١٨٥ . رحبها الله تعالى . وقبرها يزار وهو بظاهر القدس من شريقه على رأس جبل يسمى الطور (كذا) .

فاين هذا القول واشباهه اذ يرى في هذا الكتاب الضخم المعشور روايات ضعيفة من قول الانيسة الانكليزية مرغريت سميت التي الفت هذا السفر الجليل

وأودعته من نفائس التحقيق والتدقيق ما لا نراه في مصنفات علمائنا الأعلام .
 إن الأئمة سميت ألفت كتابها ودونت فيها ما لرابعة العلوية من المنزلة
 وحياتها وتفصيل عيشتها ومنزلة المرأة في الإسلام ومقامها من المجتمع البشري
 وذكرت المشهورات الصالحات في الدين الحنيف . والكتاب المذكور هو أجل مصنف
 في هذا الموضوع لأنه يحوي ترجمة واسعة للصالحة العلوية . وقد قسمته
 مؤلفته إلى ثلاثة أقسام : أودعت القسم الأول منها ما يتعلق ب حياة رابعة وتكلمت
 في الباب الثاني منها عما يمس التعلم والكتابة عند المسلمات . ودونت في الجزء
 الثالث منها منزلة المرأة في الدين الحنيف وذكر المشهورات فيه بتفاهن .
 وقد أضمنت في كتابته هذا البحث على مائة وأربعة مصنفات منها : ٤٦
 مرييا و ٩ فارسية و واحد اردوي و واحد تركي و ٤٩ فرنجيا مع ذكر اسمائها
 واصحابها وضمت إلى هذا كتابا نهرسا بنديفا على حروف المعجم . على أنها فاتها
 من أسماء الكتب العربية شيء كثير ولعلها استنتجت بالمطولات عن المختصرات
 وعن المصريين بالأقدمين .

وقد وجدنا الكتابة تتوخى اصق الروايات واقربا للحق . تجسد من
 ذلك مثالا مما أوردناه فويق هذا فإن السيدة زينب فواز ذكرت روايتين لسنة
 وقالا رابعة وذكرت أن قبرها بجوار القدس (?) . أما السيدة مرغريت سميت فاتها
 لم ترو لوفاها إلا سنة ١٨٥ هـ وأنها دفنت في البصرة لأن هذه الرواية هي الرواية
 الصادقة وما عداها فمن الأقاويل الباطلة الواهنة التي لا يحتمل التقدير بها .
 فنحن نهيء السيدة مرغريت بكتابها هذا البديع ونهنبها بقلب « دكتوراة في
 الفاسفة من جامعة لندن » وقد نالتنا عن جدارة .

٣١ — معجم المطبوعات العربية والمعربة

جمعه وترتيبه يوسف اليان سركيس

وصل إلينا الجزء الخامس من هذا السفر البديع الذي يحتاج إليه كل ناظر بالفن
 كما تحتاج اليه خزائن الكتيب والمدارس ودور العلم على اختلاف ضروبها وأنواعها .
 وقد بلغت صفحات هذا الكتاب إلى ٢٦١ وهو يبتدئ بذكر حسن باشا زاده
 الشيخ محمد وينتهي في الصفحة ١٦٠ باسم رينو أو رينود . وفي هذا السفر

ما لا يرى في أي مطبوع من المطبوعات الواصفة للمؤلفات فهو خزائن علم وعرفان ودراية لا يستغنى عنها . وراجع أيضا ما ذكرناه عنه في مجلتي (١) : (٣٠١ و ٣٠٢) .

٣٢ - كتاب المريريات والمداوي الطيبة

لمؤلفيه الحكماء ترابو ومرشد خلطر وشوكة موفق الشطي
 طبع في دمشق في سنة ١٩٢٧ في ١١٤٣ من عربية و ٢٥٥ من فرنسية وهذه
 تعوي الألفاظ الطبيعية مرتبة على حروف الهجاء والكتاب يقسم الثمن الكبير
 يظهر حسن هذا الكتاب بين ما صنّف من الألفاظ الطيبة ظهور الكواكب
 النيرة الكبرى بين نجوم السماء الصغيرة ومن مزاياه ان المؤلف واسع القلم في
 الطب وان الطبيين الذين نقلوا الى لغتنا القصص من بلغ كتابنا في هذا العصر
 وأطولهم بأما في معرفة دقائق الألفاظ ومما فيها العلمية ولهذا لا نحب ان
 سمعنا باقبال الناس على شراء هذا الكنز العظيم . فلا جرم انهم يقفون قهرا على
 آخر كلمته نطق الطب في هذا العهد ، وبمباراة تطرب الأسماع وتلد اللوق .
 فمسي ان أبناء وطننا لا يجهلون أنفسهم اقتناءه (وراجع أيضا مجلتي : ٦ : ٣٠٠) .

٣٣ - وثائق تاريخية للكرسي الملكي الانطاكي

عني بنشرها وتعليق الحواشي عليها الاب الياس اندراوس اليولسي
 في ٢٢١ من مطبع الثمن

هذا الوثائق هي من هدايا مجلة المسرة التي تبرز في حريصا (لبنان) وكلها
 تروي حقائق تاريخية جرت لبطريك مكسيموس الثالث مظلوم رأس الطائفة
 الملكية الانطاكية من سنة ١٣٤٨ الى سنة ١٨٥٥ وقد دونها ابن اخيه الشمس
 نوما مظلوم . وفي آخر هذه الوثائق فهارس على حروف الهجاء تجعل محتوياتها
 على طرف الثمام فهي اذن من السواوين التي تفيد مؤرخي اخبار الطائفة الملكية
 بل اخبار النصرانية في الشرق الاذن .

٣٤ - تدابير المنازل او السياسات الالهية

لاين سينا نشره الشيخ جعفر نقدي

أهدت لنا مجلة (المرشد) البغدادية هذا الكتيب النفيس فوقع في ٤٨ من يقطع
 ٣٢ وعلق عليه الشيخ المذكور فوائد كثيرة .

٣٥- التطرف والاصلاح

تأليف امين الريحاني طبع على نفقة ادارة مجلات ميرفا

حسنا عمل امين الريحاني في جعل حقوق طبع هذا الكتاب وترجمته محفوظة للمؤلف ليمنع نشره بين عموم الناس، ونحن نعجب من اولئك «الذين يدعونهم» من ميرزي كتيبة هذا العصر، والرجل تاقم من كل امر يراد فهو نائر ابد الدهر على كل موجود على هذه الكرة الارضية فهو يقول (ص ١٦)، ان فترة من الفوضى يتبعها نظام جديد قويم عادل خير من المظالم المستمرة فعولوا كمن يقول ازالة المظالم واجراء العدل خير من نظام جديد لا تعلم نتائجه لكان اصوب .
 واما من جهة لغتهم، فالكتاب من مفسدتها بلا ريب . فقد قلنا مثلا في ص ١٢ : فقام احدهم يطلب من سيد الارض زيادة في الاجور ليتمكن من اصلاح حالهم . . .
 وفي ص ١٣ : واني اكون مسرورا . . . وفي ص ١٦ : من ان يسيروا عماوة في شباب الزمان . . . الى آخر ما هنالك من العجز والبهر . ولو قلنا : فقام احدهم يطلب « الى » سيد الارض زيادة في الاجور ليتمكن « اصحابها » من اصلاح حالهم . . . واني امر . . . من ان يخبطوا في شباب الزمان . لكان اصح . والا فالعماوة غير معروفة بمعنى العمى في لغتنا، فكم من غلط في قوله العماوة : اولاً ان الفعل عمى هو يائي لا واوي . فكان يحسن به ان يقول عماية . ثانياً ان العمى غير العماية فالعماية هي الفواية واللجاج وهو يريد هنا العمى او العمه . ثالثاً ان استعمال كلمة تؤدي المعنى خيراً من استعمال عبارة تافهة فالخبط هو المعنى المطلوب في هذا التمييز وما سواه تافه ينبت في التورق السليم فليحفظ .

٣٦- من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام

الجزء الاول تاريخ الحركات الاجتماعية

تأليف بندي جوزي استاذ في جامعة باكو ودكتور في الاداب العربية وفتح على

طبعه الاستاذ خليل سكاكيني

تأليف مفيد للوقوف على حركات وروح الثورة والاشتراكية في الدول الاسلامية وقد اظهر صاحبها من الوقوف على تاريخ الاسلام الذي كتبه الناطقون بالضار والذي

حررة أبناء القرب ما يشهد له بسعة الاطلاع كل منصف . وقد وقع هذا الجزء في ١٨٢ ص بقطع الثمن الصغير . ولا شك في ان هذا التأليف يلاقي اقبالا عظيما ممن يرضى بهذه المسائل .

٣٧ - عوائد العرب

بقلم المرحوم الخوري بولس سيور البولسي
نشرته تباعا بمجلة السمرقانة ابرزت على حدة في ١٦٩ ص بقطع الثمن
المسرة من خيرة المجلات السورية فهي لا تنقل الى القراء إلا ما يقينهم
من صحيح روايات التاريخ ومن اخبار العلم الموثوق بها وهذا الكتاب من
احسن ما جاء في هذا الموضوع فان مؤلفه يقابل بين عادات الاعراب المصريين
الذين يعيشون في البوادي وبعض المدن وبين اخلاق اليهود بل اخلاق الساميين
جيمهم في العصور القديمة . ولهذا يعتبر هذا التصنيف مصدرا يعتمد عليه في المقابلة
بين اخلاق الاقدمين وبين اخلاق الناطقين باضداد في هذا العصر .

٣٨ - دروس قواعد العربية

لتلاميذ صفوف الرابعة الابتدائية
لرفائيل بابو اسحق وخضوري بهنام فرجو
كتاب في اصول العربية وقد تحررت وزارة معارف العراق تدريسها في
الصفوف المذكورة وهو مطبوع في دار الطباعة الحديثة في ٢٤٠ ص بقطع ١٦
وهو حسن الترتيب وفي آخر كل فصل امثلة وتدرجات تعين المتعلم على اتقان
ما يدرسه .

٣٩ - الزيدية او عبدة الشيطان

نيزة للسيد عبدالرزاق الحسيني نشرتها بمجلة (المرشد) المذكورة فوجعت في
٤٤ ص بقطع ٣٢ وهي من هدايا مجلة المرشد البغدادية ولا تخلو من فائدة .

٤٠ - المهذب

وصول النسخة الجزء الممتاز من هسندلا الجريدة الاسكندرانية فوجدنا حافلا
بمقالات كبار الكتبة فنسخت لهذه المجلة الرقعي الدائم .